

١١٧/٤٨ - المؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١/٤٢ المؤرخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ و ١١٠/٤٢ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ و ٢٠٤/٤٢ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ و ٢٣١/٤٢ المؤرخ ١٢ أيار/مايو ١٩٨٨ و ١١٨/٤٣ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ و ١٣٩/٤٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ و ١٤١/٤٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ و ١٠٧/٤٦ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ و ١٠٣/٤٧ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢.

وإذ تضع في اعتبارها أن المؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى مرتبط بمبادرة رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى المتمثلة في الاجراء الرامي إلى إقرار سلم ثابت ودائم في أمريكا الوسطى والموقع عليه في اجتماع قمة اسكيويلاس الثاني في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧^(١٢٧).

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى إذ أعربوا، في اجتماع القمة الرابع عشر المعقود يومي ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢، عن ضرورة مواصلة عملية الانتقال من المساعدة الإنسانية إلى التعاون من أجل التنمية، قرروا أن يطلبوا من المجتمع الدولي مواصلة تقديم الدعم الى البرامج الإنسانية والانمائية المنفذة لصالح المشردين، وبخاصة دعمه المقدم إلى المؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى، الذي أنجز أعمالا قيمة في هذا المجال.

وإذ تسلم بأهمية وصلاحيه الإعلان وخطة العمل المنسقة لصالح اللاجئين والعائدين والمشردين في أمريكا الوسطى^(١٢٤) اللذين اعتمدهما المؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى في مدينة غواتيمالا في أيار/مايو ١٩٨٩ وكذلك الإعلان والبلاغ الصادرين عن الاجتماعين الدوليين الأول والثاني للجنة المتابعة التابعة للمؤتمر^(١٢٥).

وإذ تذكر بالنتائج التي توصلت اليها لجنة المتابعة التابعة للمؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى، في اجتماعاتها المعقودة في سان خوسيه في

من أجل ضمان الاستجابة بفعالية لحالات الطوارئ المعتدة:

٢١ - ترحب أيضا بقيام المفوضة السامية بإنشاء آلية المشاركة في العمل، بالاشتراك مع المجلس الدولي للمؤسسات الخيرية، كوسيلة لتعزيز وتحسين التعاون بين المفوضية والمنظمات غير الحكومية في الوفاء بالمطالب المتزايدة بدرجة كبيرة، وتعرب عن تأييدها لعملية المشاورات عن طريق الاجتماعات التحضيرية الاقليمية وللمؤتمر العالمي المقرر عقده في أواسل في حزيران/يونيه ١٩٩٤، وتدعو الحكومات إلى تقديم الدعم المالي إلى هذه المبادرة الهامة:

٢٢ - تعرب عن بالغ القلق للظروف القائمة في عدد من البلدان والمناطق، مما يعرض للخطر الفادح توصيل المساعدات الإنسانية وأمن موظفي المفوضة السامية وغيرهم من العاملين في مجال الإغاثة، وتعرب عن استيائها للخسائر التي وقعت مؤخرا في الأرواح بين الموظفين المشاركين في العمليات الإنسانية، وتحث على دعم المبادرات المتخذة من جانب المفوضة السامية وفي إطار الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن سلامة موظفي الأمم المتحدة والموظفين ذوي الصلة، وعلى النظر، بصفة خاصة، في اتخاذ تدابير جديدة لتعزيز أمن هؤلاء الموظفين، وتطلب إلى الدول وجميع أطراف الصراعات اتخاذ كل ما يلزم من تدابير لضمان وصول المساعدات الإنسانية بأمان وفي الوقت المناسب وضمان أمن الموظفين الدوليين والمحليين الذين يضطلعون بالأعمال الإنسانية في البلدان المعنية:

٢٣ - تطلب إلى جميع الحكومات والجهات المانحة الأخرى أن تساهم في برامج المفوضة السامية وأن تقدم، أخذا في الاعتبار الحاجة إلى زيادة تقاسم الأعباء بين المانحين، المساعدة إلى المفوضة السامية في تأمين الحصول على إيرادات إضافية في الوقت المناسب من المصادر الحكومية التقليدية والحكومات الأخرى والقطاع الخاص من أجل ضمان تلبية احتياجات اللاجئين والعائدين والمشردين الذين تعنى بهم المفوضية.

الجلسة العامة ٨٥

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣

والمنظمات الوطنية والدولية غير الحكومية، إلى المؤتمر منذ بدايته.

وإذ تسلم أيضا بأن تمديد فترة خطة العمل المنسقة للمؤتمر حتى أيار/مايو ١٩٩٤ أتاحت إحراز تقدم كبير في الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف والمقاصد المقترحة.

وإذ تحيط علما بنقل دور "الوكالة الرائدة" من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى برنامج الأمم المتحدة الانمائي اعتبارا من ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ بغية تعزيز خطة العمل المنسقة.

واقترعا منها بأنه لا غنى عن السلم والتنمية والديمقراطية لحل مشاكل المشردين من سكان المنطقة.

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(٢٧) وبتقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين^(٢٨)؛

٢ - تلاحظ مع الارتياح التقدم المحرز في تنفيذ البرامج والمشاريع المضطلع بها في إطار المؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى، وتعرب عن امتنانها لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لما قدماه من دعم كبير إلى هذه العملية وكذلك للمنظمات غير الحكومية لما قدمته من مساهمة ثمينة؛

٣ - تحث بلدان أمريكا الوسطى وبليز والمكسيك على مواصلة تنفيذ ومتابعة البرامج الموضوعية لصالح اللاجئين والعائدين والمشردين وفقا لخططها الانمائية الوطنية؛

٤ - تؤكد من جديد اقتناعها بأن عودة اللاجئين الطوعية إلى أوطانهم وعودة المشردين إلى بلدانهم أو مجتمعاتهم الأصلية علامة ايجابية تدل على التقدم المحرز في اقرار السلم في المنطقة؛

٥ - تؤكد من جديد اقتناعها أيضا بوجوب مواصلة تنفيذ عمليتي العودة إلى البلدان والمجتمعات الأصلية وإعادة الإدماج فيها في ظل الكرامة والأمن مع تقديم الضمانات اللازمة لتأمين إدراج مصالح السكان المتضررين في خطط التنمية الوطنية ذات الصلة؛

٦ - تؤيد الاهتمام الخاص الذي توليه بلدان أمريكا الوسطى وبليز والمكسيك للاحتياجات الخاصة للنساء

نيسان/ابريل ١٩٩١، وفي سان بيدرو سولا، هندوراس. في حزيران/يونيه ١٩٩١، وفي تيغوسيغالبا في آب/أغسطس ١٩٩١، وفي مناغوا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ وفي سان سلفادور في نيسان/ابريل ١٩٩٢، وفي مناغوا في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢؛

وإذ تحيط علما بتقرير لجنة المتابعة التابعة للمؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى المتعلق بتنفيذ خطة العمل المنسقة المقدم إلى اللجنة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في دورتها الرابعة والأربعين.

وإذ تلاحظ مع الارتياح الجهود المتضافرة التي تبذلها بلدان أمريكا الوسطى وبليز والمكسيك لإيجاد حلول دائمة لمشاكل اللاجئين والعائدين والمشردين تنفيذاً لأهداف ومقاصد خطة العمل المنسقة كجزء لا يتجزأ من الجهود الرامية إلى تحقيق سلم ثابت ودائم وإشاعة الديمقراطية في المنطقة.

وإذ ترحب مع الارتياح بالتقدم المحرز في السلفادور في مجال توطيد السلم في ذلك البلد وفقا لاتفاقات السلم وخطة إعادة بناء الوطن والجهود المبذولة لتحقيق السلم والمصالحة في غواتيمالا وكذلك الجهود المبذولة في نيكاراغوا لتحقيق أهداف المصالحة الوطنية ومساعدة المشردين، وهي أمور ما زالت جميعها تشجع العودة الطوعية إلى الوطن وكذلك توطين المشردين داخليا.

وإذ تضع في اعتبارها البلاغ السياسي والاقتصادي المشترك الذي اعتمده الدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية ودول أمريكا الوسطى في المؤتمر الوزاري التاسع، قمة سان خوسيه التاسعة، الذي عقد في سان سلفادور يومي ٢٢ و ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٢، وكذلك الإعلان الختامي لاجتماع القمة الرابع عشر لرؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى الذي عقد في مدينة غواتيمالا في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢، الذي أكد من جديد ضرورة تقديم الدعم الدولي إلى البرامج الجاري تنفيذها في إطار المؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى.

وإذ تسلم بالدعم الكبير الذي يقدمه، ضمن آخرين، الأمين العام ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، ومجتمع المانحين

١١٨/٤٨ - تقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٠٧/٤٧ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(٢٧) وتقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين^(٢٨)،

وإذ تضع في اعتبارها أن معظم البلدان المتضررة هي من أقل البلدان نمواً،

واقتراناً منها بضرورة تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على التنفيذ والتنسيق الشامل لبرامج الإغاثة للاجئين والعائدين والمشردين،

وإذ ترحب باحتمالات العودة الطوعية إلى الوطن والتوصل إلى حلول دائمة في جميع أنحاء القارة،

وإذ تسلم بالحاجة إلى أن تهيئ الدول ظروفًا تفضي إلى منع تدفق موجات اللاجئين والمشردين، وإلى العودة الطوعية إلى الوطن،

وإذ تضع في اعتبارها أن أغلبية اللاجئين والمشردين هي من النساء والأطفال،

وإذ تلاحظ مع التقدير التزام البلدان المعنية ببذل قصارى جهدها لتيسير تقديم المساعدة إلى السكان المتضررين واتخاذ التدابير اللازمة في هذا الشأن،

وإذ تدرك أهمية مساعدة البلدان المضيفة، ولا سيما البلدان التي ظلت تستضيف لاجئين لفترة طويلة، على تدارك تدهور البيئة لديها والأثر السلبي على الخدمات العامة وعملية التنمية،

وإذ تسلم بولاية المفوضة السامية المتمثلة في حماية ومساعدة اللاجئين والعائدين، وبالدور الحفاز الذي تؤديه، مع المجتمع الدولي ووكالات التنمية، في معالجة مسائل التنمية الأعم المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين،

والأطفال من اللاجئين والعائدين والمشردين، وكذلك التدابير المتخذة لحماية وتحسين البيئة والمحافظة على القيم الاثنوية والثقافية؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام، وإلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة مواصلة تقديم الدعم والمشاركة في متابعة تنفيذ وتقييم ومتابعة البرامج الإنسانية الجارية في إطار عملية المؤتمر؛

٨ - تؤكد أهمية أن من المهم، لدى انتهاء عملية المؤتمر في أيار/مايو ١٩٩٤، أن تدمج احتياجات اللاجئين والعائدين والمشردين، بصورة محددة، في مفهوم شامل ومستدام للتنمية البشرية وأن يستمر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في دعم الاستراتيجية اللاحقة للمؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى؛

٩ - تعرب عن اقتناعها بإمكانية الاستفادة من العمل المضطلع به من خلال عملية المؤتمر المتكاملة باعتباره خبرة قيمة يمكن تطبيقها في مناطق أخرى من العالم؛

١٠ - تطلب إلى المجتمع الدولي، ولا سيما البلدان المانحة، أن يواصل زيادة دعمه السخي للمؤتمر لتعزيز المقاصد والأهداف التي حددها المؤتمر، وأن يواصل تعاونه القيم من أجل تمويل وتنفيذ البرامج الاجتماعية والإنسانية المقترحة لفترة الانتقال إلى التنمية والبرامج الإنمائية نفسها والبرامج الرامية إلى تلبية احتياجات السكان المشردين المتصلة بحماية البيئة؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها التاسعة والأربعين تقريراً عن عملية المؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى يضمه تحليلاً للنتائج المحرزة والعقبات التي صودفت والمسائل التي ما زالت معلقة.

الجلسة العامة ٨٥

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢